بسم الله الرحمن الرحيم

الإيجَابِيَّةُ فِي الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي آتَانَا مِنَ الأوقَاتِ وَالطَّاقَاتِ، ما يُعِينُنا لِلوُصُولِ إلى أَقْصَى الغَايَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، رَبَّى الأَجْيَالَ عَلَى إِعْمَارِ أَوْقَاتِهِمْ بالفَضَائِلِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنْ مَسَالِكِ الرَّذَائِلِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَن تبعهم بِإِحْسَانٍ مِن أُولِيْ الفَضْـــلِ وَالمَكَارِمِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاعْلَمُوا أَنَّ الأُمَمَ الْيَوْمَ تُسَـــابِقُ الـــزَّمَنَ فِـــي مَيَـــادِينِ الْحَضَارَةِ وَالتَّنْمِيَةِ، وَتَتَحَدَّى الصِّعَابَ وَتَجْتَازُ الْعَقَبَاتِ، مُسْتَغِلَّةً الأَوقَاتَ والطَّاقَاتِ، فَما أَجْدَرَ بِأُمَّةِ الإِسْلامِ أَنْ تَكُونَ أَرْقَى الأُمَمِ عَلَى الإِطْلاقِ، مُتَقَدِّمَةً فِي شَتَّى مَعَارِفِهَا وَثَرَوَاتِهَا، ثَقَافِيًّا وَاقْتِصَادِيًّا وَصِنَاعِيًّا وَحَضَارِيًّا؛ ذَلِكَ لأَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تَمْتَلِكُ مِنَ الْمَنْهَجِ الأَصِيلِ مَا يَسْمو بِها إِلى أَعْلَى المَرَاتِبِ، فَهَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْرَجَ اللهُ تَعَالَى بِهِ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّـــورِ، وَاهْتَدَتْ عَلَى يَدَيْهِ أُمَمٌ في مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ لِيَحْدُثَ لَوْلا أَنَّـــهُ كَـــانَ ﷺ يَعْرِفُ قِيمَةَ الزَّمَنِ، وَكَيْفِيَّةَ اسْتِغْلالِ أَوْقَاتِهِ، وَهَا هُمُ الرَّعِيلُ الأَوَّلُ، انْطَلَقُوا يَبْذُلُونَ الوُسْـــعَ وَالطَّاقَةَ حَتَّى بَنَوْا أَعْظَمَ حَضَارَةٍ عَرَفَهَا التَّارِيخُ، شَمِلَتْ أَنْواعَ العُلُومِ والمَعَارِفِ، وَحَـــوَتْ أَعْظَمَ المُبْدِعِينَ وَالمُفَكِّرِينَ، وَلا يَزَالُ العَالَمُ يَسْتَفِيدُ إِلَى هَذَا اليَوْمِ بِكَثِيـــرٍ مِـــنْ إِنْجَازَاتِهَـــا وَآثَارِهَا. إِنَّهُمْ حَقًّا حَقَّقُوا هَدَفَ اسْتِخْلافِهِمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلُوا نُصْبَ أَعْيُـــنِهِمْ ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾[1]، فَيَا أَبْنَاءَنَا، هَلُمُّوا بِنَا نَسْتَنْهِضُ العَزْمَ نَبْتَغِي اللَّحَاقَ بِالرَّكْبِ وَالتَّقَدُّمَ، فَلا فَرَاغَ فِي حَيَاةِ أُمَّةٍ لَهَا غَايَةٌ وَتَرْنُو إِلى تَحْقِيقِ أَسْمَى الأَهْدَافِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمونَ:

إِنَّ وَقْتَ الإِنْسَانِ غَنِيمَةٌ وَمَكْسَبٌ كَبِيرٌ، لا يُفَرِّطُ فيهِ عَاقِلٌ لَبِيبٌ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ :

(١) سورة هود /٦١.

((اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ))، وَقَدْ قِيلَ: مَنْ أَمْضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ قَضَاهُ، أَوْ فَرْضٍ أَدَّاهُ، أَوْ مَجْدٍ أَثَّلَهُ، أَوْ حَمْدٍ حَصَّلَهُ، أَوْ خَيْرٍ أَسَّسَهُ، أَوْ عِلْمٍ اقْتَبَسَهُ؛ فَقَدْ عَقَّ يَوْمَهُ وَظَلَمَ نَفْسَهُ. وَهَا هِيَ الإِجَازَةُ الصَّيْفِيَّةُ قَدْ أَطَلَّتْ، – يَا عِبَادَ اللهِ –، وَالعَاقِلُ هُوَ مَنْ يَغْتَنِمُهَا فِي طَاعَةِ مَوْلاهُ، وَعِمَارَةِ دُنْيَاهُ، فَلا يَتْرُكُ وَقْتَهُ يَمُرُّ، وَعُمْرَهُ يَمْضِي دونَ تَقْدِيمِ عَمَلٍ مُفِيدٍ أَوْ فِكْرٍ سَدِيدٍ، فَلْيَجْعَلِ المُسْلِمُ الاجْتِهَادَ غَنِيمَةً لِصِحَّتِهِ، وَالعِلْمَ وَالعَمَلَ فُرْصَةً لِفَرَاغِهِ، فَالنَّفْسُ إِذَا لَمْ يَشْغَلْهَا المَرْءُ بِالحَقِّ شَغَلَتْهُ بِالبَاطِلِ، ذَلِكَ أَنَّ الفَرَاغَ لَدَى الشَّبَابِ وَالفَتَيَاتِ، وخَاصَّةً فِي العُطُلاتِ وَالإِجَازَاتِ، مُفْسِدٌ لِلنَّفْسِ وَالرُّوحِ ومُدَمِّرٌ لِلْجَسَدِ وَالبَدَنِ إِذَا أُسِيءَ اسْتِغْلالُهُ، وَأَوَّلُ مَفَاسِدِ الْفَرَاغِ تَبْدِيدُ الطَّاقَاتِ الفَتِيَّةِ ثُمَّ الخُلُودُ إِلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا﴾[1]، نَعَمْ.. إِنَّ فِي الْفَرَاغِ آثَارًا سَيِّئَةً وَنَتَائِجَ خَطِيرَةً عَلَى الأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ، يَبْدَأُ مِن الشُّعُورِ بِثِقَلِ الوَقْتِ وَبُطْءِ الزَّمَنِ الَّذِي يُصِيبُ بَعْضَ الأَفْرَادِ بِالعِلَلِ النَّفْسِيَّةِ وَالأَمْرَاضِ الْعَصَبِيَّةِ، وَرُبَّمَا يَدْفَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى تَنَاوُلِ ما يُؤَدِّي بهم في نِهَايَةِ الْمَطَافِ إِلَى الْغَيْبُوبَةِ الْفِكْرِيَّةِ، وَمِنَ الشَّبَابِ مَنْ يُؤَدِّي بِهِ عَدَمُ مَعْرِفَةِ اغْتِنَامِ أَوقَاتِهِ إِلَى العَبَثِ وَالتَّخْرِيبِ، أَوْ يَعْمِدُ إِلَى الجُلُوسِ عَلَى الطُّرُقَاتِ لِلْقَضَاءِ عَلَى وَقْتِ الفَرَاغِ، وَمَا دَرَى هَؤُلاءِ أَنَّهُمْ فِي غَفْلَةٍ كَبِيرَةٍ سَيَعَضُّونَ عَلَى تَضْيِيعِ أَوقَاتِهِمْ أَصَابِعَ النَّدَمِ، ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ، يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ، لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا﴾[2].

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ سُبُلَ قَضَاءِ الإِجَازَاتِ الصَّيْفِيَّةِ كَثِيرَةٌ، إِلاَّ أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى عِنَايَةٍ مِنْ كُلِّ القِطَاعَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالشَّبَابِيَّةِ، وَالاجتِمَاعِيَّةِ وَالاقتِصَادِيَّةِ، حَتَّى تَعُودَ بِمَا يَنْفَعُ المُسْلِمَ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ،

(1) سورة الفرقان/ ٤٢.

(2) سورة الفرقان/ ٢٧ – ٢٩.

وَإِنَّ الشَّبَابَ بِحَاجَةٍ إِلَى اليَدِ الحَانِيَةِ الرَّحِيمَةِ الَّتِي تُقَدِّمُ لَهُمُ النُّصْحَ وَالتَّوْجِيهَ وَالإِرشَادَ، وَتُشْعِرُهُمْ بِدَوْرِهِمْ فِي الحَيَاةِ، وَأَثَرِهِمْ فِي المُجتَمَعِ، وَأَهَمِّيَّتِهِمْ فِي أُمَّتِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ، وَهُنَا يَأْتِي دَوْرُ أَهْلِ الخَيْرِ مِنْ أَبنَاءِ المُجتَمَعِ، لِيَقُومُوا بِإِعْدَادِ الأَنْشِطَةِ التَّرْبَوِيَّةِ، وَتَوْجِيهِ الشَّبَابِ فِي الإِجَازَاتِ المَدْرَسِيَّةِ إِلى المَنَاشِطِ الثَّقَافِيَّةِ المُتَنَوِّعَةِ، أَوْ إِلى اكْتِسَابِ مَهَارَةٍ وَإِتْقَانِ حِرْفَةٍ، أَوْ عَمَلٍ مَشْرُوعٍ نَافِعٍ، وَعَلَى مَنْ أُوتِيَ نَصِيبًا مِنَ العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ أَنْ يُسْهِمَ فِي التَّثْقِيفِ وَالتَّعْلِيمِ كَيْ يَنَالَ الأَجْرَ العَظِيمَ، وَعَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ أَنْ يَشْكُرُوا اللهَ فَيَتَنَافَسُوا فِي الإِنْفَاقِ فِي هَذَا المَجَالِ، ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ﴾(١)، وَقَدْ عَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ العِلْمَ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَاتِ الجَارِيَةِ الَّتِي يَستَمِرُّ أَجْرُهَا لِلْمَرْءِ بَعْدَ الوَفَاةِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾(٢)، خُذُوا مِنْ يَوْمِكُمْ لِغَدِكُمْ، وَاعْرِفُوا غَنِيمَةَ الأَوقَاتِ، فَوَظِّفُوها فِي كُلِّ مَا يُرْضِي اللهَ وَيُسْعِدُ حَيَاتَكُمْ، وَرَتِّبُوا جَدَاوِلَ أَعْمَالِكُمْ؛ تَغْنَمُوا وَتَفُوزُوا وَتَنْجَحُوا، وَكُونُوا عَوْنًا لأَبنَائِكُمْ عَلَى حِفْظِ أَوقَاتِهِمْ، وَاغْتِنَامِ أَوقَاتِ فَرَاغِهِمْ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ إِيَّاكُمْ وَإِهْدَارَ الأَوقَاتِ وَتَبْدِيدَ الطَّاقَاتِ، فَأَنْتُمْ عِمَادُ الأُمَّةِ وَأَمَلُهَا المَنْشُودُ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِالقُرآنِ هَادِيًا وَدَلِيلاً، وَإِلَى جَنَّاتِهِ قَائِدًا وَسَبِيلاً، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَدْرَكَ قِيمَةَ القُرآنِ وَمَكَانَتَهُ، وَدَوْرَهُ التَّرْبَوِيَّ وَأَهَمِّيَّتَهُ، فَحَثَّ عَلَى تَعَلُّمِهِ وَتَطْبِيقِهِ، وَتَرْبِيَةِ النَّشْءِ

(١) سورة الأنبياء / ٩٤ .
(٢) سورة المائدة/ ٢.

عَلَيْهِ وَتَعْلِيمِهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَن تَبِعَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ مِنَ الوَسَائِلِ المُفِيدَةِ وَالطُّرُقِ السَّدِيدَةِ لاسْتِغْلالِ الإِجَازَةِ الصَّيْفِيَّةِ، أَنْ نُعِدَّ لِلْوَلَدِ مَرَاكِزَ صَيْفِيَّةً مَعَ أَقْرَانِهِ وَأَصْحَابِهِ وَخُلانِهِ، فيهَا مُسَابَقَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ تُضْفِي عَلَى نَفْسِهِ جَوًّا جَمِيلاً؛ لأَنَّهَا تُخْرِجُهُ مِنْ جَوِّ الحَيَاةِ العَادِيِّ إِلَى جَوِّ التَّنَافُسِ الحَمِيدِ، فَلْيَحْرِصْ كُلُّ مُرَبٍّ أَنْ يَكُونَ ابنُهُ مُشَارِكًا فِي نَشَاطَاتِ المُجتَمَعِ المُتَعَلِّقَةِ بِالقُرآنِ؛ لأَنَّهَا مَعِينٌ خِصْبٌ لِرَبْطِهِ بِالقُرآنِ تِلاوَةً وَتَدَبُّرًا، تَجْوِيدًا وَتَفْسِيرًا، ﴿وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾(١)، إِنَّ تَرْبِيَةَ الطِّفْلِ عَلَى القُرآنِ تَجْعَلُهُ مُتَفَوِّقًا دِرَاسِيًّا، وَمُتَقَدِّمًا فِكْرِيًّا وَمَعْرِفِيًّا؛ فَيَرقَى بِنَفْسِهِ وَأُسْرَتِهِ وَمُجتَمَعِهِ، وَهَذا مَا نَرْجُوهُ مِنَ الأَبْنَاءِ، أَنْ يَكُونُوا خَيْرَ ذُخْرٍ لِوَطَنِهِمُ المِعْطَاءِ الَّذِي تَرَبَّوا فِي أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ، وَشَرُفُوا بِحُسْنِ عَطَائِهِ، فَلا أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَرُدُّوا لَهُ بَعْضَ جَمِيلِهِ؛ لِيَكُونُوا شَارَةً عَلَى فَضْلِهِ. وَكَمْ تَكُونُ سَعَادَةُ الآبَاءِ غَامِرَةً، حِينَ يَرَوْنَ أَبْنَاءَهُمْ يَبَرُّونَهُمْ وَيُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَهُمْ؛ لأَنَّهُمْ عَلَّمُوهُمُ القُرآنَ، فَطَبَّقُوا مَا قَرَأُوهُ مِنْ فَضْلِ الإِحْسَانِ إِلَى الوَالِدَيْنِ وَعَظِيمِ أَجْرِ بِرِّهِمَا.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَرَبُّوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى آيِ الكِتَابِ؛ تَجِدُوهُمْ خَيْرَ ذُخْرٍ لَكُمْ يَوْمَ الحِسَابِ، وَلْيَتَذَكَّرَ كُلُّ وَلِيِّ أَمْرٍ أَنَّ أَبْنَاءَهُ مِنْ رَعِيَّتِهِ، وَأَنَّ اللهَ سَائِلُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَمَّا استَرْعَاهُ، قَالَ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾(٢)، وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾(٣).

---

(١) سورة المطففين/ ٢٦.

(٢) سورة الصافات/ ٢٤.

(٣) سورة الأحزاب/ ٥٦.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.